الحاجات النفسية لدى عينة من طلبة وطالبات كليتي العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل (المنطقة الشمالية بالسعودية)

د .محمد السيد حسين بكر
أستاذ علم النفس المساعد جامعة الجوف-المملكه العربيه السعودية
Al Jouf University

المستخلص

المقدمة: الحاجة هى التى توجه السلوك حيث يعمل الفرد على إشباعها، فهى نقطة الانطلاق فى السلوك الإنسانى وهى بداية أى نشاط يقوم به الفرد، نتيجة ما تحدثه من عدم اتزان داخله، حيث يعمل على البحث عن وسيلة أو هدف لإشباع الحاجات وإعادة التوازن سواء فى الجانب العضوى أو النفسى.

مشكلة الدراسة: تتلخص فى ما الحاجات النفسية لطلبة وطالبات كليتى العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل من الإناث والذكور، وفى الفئة العمرية (١٦- ٢٠) سنة؟، وهل تختلف الحاجات النفسية لدى الإناث عن الشائعة بين الذكور؟و باختلاف الفئة العمرية من (١٦-١٨)، (١٨-٢٠) عاما؟

أهمية الدراسة: التركيز على الشباب والتعرف على حاجاتهم النفسية، وإثراء المكتبة النفسية بمعارف ونتائج عن الحاجات النفسية ومدى اختلافها الجنس والسن.

أهداف الدراسة: الكشف عن الحاجات النفسية ومعرفة مدى اختلافها (ذكوراً- إناثاً) وفى الفئات العمرية من (١٦-١٨)، (١٨- ٢٠) عاماً

العينة الدراسة: العينة المستخدمة يبلغ عددها (٦٠) طالب وطالبة يبلغ عدد الذكور (٣٠) وعدد من الإناث يبلغ (٣٠) فى الفئة العمرية (١٦- ٢٠) عاماً.

الأدوات: مقياس الحاجات النفسية إعداد (Deci& Ryan: 1999)

الأساليب الإحصائية: اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات، وطريقة كرونباخ (معامل ألفا).

نتائج الدراسة: بينت النتائج أن هناك فروق فى درجات متوسطات الحاجات النفسية ووجود فروق دالة إحصائياً فى اتجاه الذكور فى الحاجات النفسية المتمثلة فى حاجات الاستقلال، بينما حاجات الانتماء كانت أكثر ظهوراً عند الإناث، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الفئة العمرية الأولى والثانية فى اتجاه الفئة الأولى فى الحاجات النفسية المتمثلة فى حاجات الاستقلال وحاجات الكفاءة فى اتجاه الفئة الثانية.

Psychological needs among a sample of students from the faculties of Arts and Sciences and the community in Tabrgel (Northern region in Saudi Arabia)

Study Problem: The following questions determine the problem General question: What psychological needs of the students of the faculties of science, literature and society tabrgel females and males, and in the age group (16- 20) years?

Importance of the study: The study focuses on the important segments is one of the most important segments of the society they are teenagers and young adults and put our hands on their psychological needs that have a significant impact on their psychological and social balance and the ability to achieve their goals realistically and Enrich the library psychological knowledge and the results can be used in the field of adolescents and young adults with reveal the psychological needs and different depending on gender and age

Study Sample: Sample used numbering (60) students from the Faculties of Arts and Sciences and the community in the northern region Tabarjal Saudi Arabia and taken into account when choosing a sample that includes groups of males and females in the age group (16- 20)y.

Tools:Mohammed Alyan, 2005 and the researcher Ptgueninh account firmness and sincerity was reached reliability coefficient ability 0.81

Results: The results confirmed that there are differences in degrees of psychological needs which averages in ascending order of any of the higher grades to the least of which is as follows: the needs of the independence, efficiency needs, the needs of belongin, turns out that there are statistically significant differences at the0.05 level of significance in the psychological needs of the needs of the independence, efficiency needs, the needs of the membership at a level of significance 0.01,There were statistically significant differences in favor of males in the psychological needs of the needs of independence, while the needs of affiliation was more pronounced in females. There are no statistically significant differences in the needs of efficiency between males and females. There are significant differences between the age group I and II for the first category in the psychological needs of the needs of Independence and There are no statistically significant differences between the age group first and second in the psychological needs of the needs of belonging. There are significant differences between the age group first and second for the second category in the psychological needs of the needs of efficiency.

المقدمة:

يولد الإنسان ولديه حاجات ورغبات فعندما يعلن عن عدم الاتزان وعدم السواء فى حاجاته فإما أن تلبى حتى يتمكن من خفض التوتر الناشئ عن هذا الإحساس وبالتالى يمكن إزالة عدم الاتزان لديه ويعود سلوكه إلى حالته الطبيعية وينتهى الأمر وإما لا فيثور وينفعل ويغضب ويحدث لديه اضطرابا نفسيا يؤدى به إلى عدم الاتزان وعدم السواء فى شخصيته (نبيلة الشوربجى: ٢٠٠٣، ٧)

وتعتبر الحاجة أحد الدوافع التى تدفع الإنسان للقيام بسلوك ما وقد درج العلماء النفسيون على استخدام مصطلحات الدافع، الحافز، الغريزة، الباعث، والرغبة بطرق مختلفة وعلى الرغم من اختلاف هذه المصطلحات إلا أنها من حيث المعنى تتضمن التحريك والدفع والتنشيط وتعد عمليات داخلية مفترضة يفسر بها السلوك وغير قابلة للقياس المباشر بل يستدل عليها من السلوك الظاهر (غزورى الغفيلى: ١٩٨٩، ١٦)

الحاجة افتقار إلى شيء ضرورى أو نوع من النقص أو العوز المقترن بالتوتر الذى يزول متى أشبعت هذه الحاجة وزال النقص (حامد زهران: ١٩٩٩، ١٢٥)

وحتى نستطيع تفسير الشخصية الإنسانية وفهم طبيعة الاختلاف فى السلوك بين الأفراد فخير سبيل إلى ذلك هو الحاجات النفسية والتى تقوم بدور الوسيط بين عوامل التنشئة الاجتماعية وما يصدر عن الفرد من سلوك (كاميليا عبدالفتاح: ٢١٥، ١٩٩٠)، ولقد وجد العلماء أن عدم إشباع الحاجات النفسية هى أساس مشاكل التكيف التى تواجهنا بمعنى أن الشخصية لا تتحقق لها الصحة النفسية السليمة والتى تهدف إلى توافق الفرد مع بيئته إلا إذا أشبعت هذه الحاجة وشعر الفرد بأن حاجاته قد أشبعت فعلاً (محمد زيدان: ٣٧، ١٩٨٤)

ويضيف (Josh, 1993) أن إشباع الحاجات هو المدخل الرئيسى لإحداث التوازن لدى الفرد من الناحية الفسيولوجية، النفسية، والاجتماعية أى هى التى تقود الفرد للتوافق مع نفسه ومع من حوله.(Josh, 1993, 303) ولهذا كان لابد من التعرف على الحاجات النفسية لدى عينة من طلبة وطالبات كليتى العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل (المنطقة الشمالية بالسعودية) حتى يتسنى لنا وضع استراتيجية علاجية لها لإشباعها مما يزيد من التوافق النفسى والاجتماعى لهم وبالتالى يتحقق توافقهم الدراسي.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة الحالية فى كونها تبحث فى الحاجات النفسية التى يعانى منها طلبة وطالبات كليتى العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل وما لهذه الحاجات من تأثير على التوافق النفسى والاجتماعى لهؤلاء الطلاب وبالتالى يؤثر على التحصيل الدراسى ومستوى طموحاتهم وحياتهم بصورة عامة، وفيما يلى تحديد لتساؤلات المشكلة:

السؤال العام: ما الحاجات النفسية لطلبة وطالبات كليتى العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل من الإناث والذكور، وفى الفئة العمرية (١٦- ٢٠) سنة؟ وينبثق عن السؤال السابق التساؤلات التالية:

١. هل تختلف الحاجات النفسية لدى الإناث عن الشائعة بين الذكور؟
٢. هل تختلف الحاجات النفسية باختلاف الفئة العمرية من (١٦-١٨)، (١٨-٢٠) عاما؟

أهمية الدراسة:

- إنها تدرس شريحة تعد من أهم شرائح المجتمع المنفرد وهم المراهقون والشباب وحاجاتهم النفسية التى لها التأثير القوى على توازنهم الشخصى والاجتماعى وقدرتهم على تحقيق أهدافهم ومدى ظهور الأعراض والاضطرابات الجسمية والنفسية من عدم إشباع الحاجات المطلوبة لهم.
- إثراء المكتبة النفسية بمعارف ونتائج يمكن الاستفادة منها فى مجال المراهقين والشباب حيث تكشف عن الحاجات النفسية التى لها الأثر الكبير على شخصياتهم وتوازنهم النفسى والاجتماعى واختلافها باختلاف الجنس والسن فى مجتمع له خصائصه الفريدة داخل السعودية.

أهداف الدراسة:

تتبلور أهداف الدراسة في:

١. الكشف عن الحاجات النفسية لدى عينة من طلبة وطالبات كليتى العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل (المنطقة الشمالية بالسعودية).
٢. معرفة ما إذا كانت الحاجات النفسية تختلف باختلاف الجنس (ذكوراً- إناثاً).
٣. معرفة ما إذا كانت الحاجات النفسية تختلف باختلاف الفئات العمرية من (١٦-١٨)، (١٨- ٢٠) عاماً.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الحاجات النفسية بين طلبة وطالبات كليتى العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل فى السعودية وعند مستوى دلالة ٠,٠٥.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين الحاجات النفسية بين الذكور عن الإناث لصالح الفئة الأخيرة وعند مستوى دلالة ٠,٠٥.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الحاجات النفسية فى الفئات العمرية من (١٦-١٨)، (١٨-٢٠) عام لصالح الفئة الأولى وعند مستوى دلالة ٠,٠٥

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: عينة من طلبة وطالبات كليتى العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل بالسعودية البالغين من العمر ما بين (١٦-٢٠) عاماً والبالغ عددها (٦٠) ذكورا وإناثا
- الحدود الجغرافية: عينة الدراسة كانت من منطقة طبرجل بالمنطقة الشمالية (الجوف) بالمملكة العربية السعودية
- الحدود الزمنية: تراوحت مدة تطبيق الاستبيان وتحليل وتفسير النتائج أربعة أشهر

التعريفات الإجرائية ومصطلحات الدراسة:

- الحاجات النفسية:

تعريف الحاجة لغوياً: حاج بمعنى افتقر إليه وجعله محتاجاً فالحاجة هى ما تحتاج إليه (المنجد: ١٦، ١٩٦٤)

الحاجة اصطلاحاً: دافع أو حالة داخلية أو استعداد فطرى أو مكتسب شعورى أو لاشعورى عضوى أو اجتماعى أو نفسى يثير السلوك الحركى أو الذهنى، ويسهم فى توجيهه إلى غاية الشعورية أو اللاشعورية (محمد زيدان: ١٩٩٤، ٥٢-٥٣)

الحاجة تطلق على أوجه النقص التى ترتبط بالمطالب الجسمية والنفسية الفطرية والمكتسبة فى حين أن الدافع يشير إلى حالة داخلية تنتج بسبب الحاجة ويعمل هذا الدافع على تنشيط السلوك وتوجيهه نحو تحقيق الحاجة (غزوى الغفيلي: ١٦، ١٩٩٠)

الإطار النظرى للدراسة:

- الحاجات النفسية: تعرف الحاجات النفسية بأنها عبارة عن مطالب نفسية فطرية وأساسية للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسى وهى تتمثل فى الحاجة إلى الاستقلال والحاجة إلى الكفاءة والحاجة إلى الانتماء.

١. الاستقلال Autonomy: ويقصد بها شعور الفرد بأن أنشطته وأهدافه من اختياره وتعكس إرادته وتتفق مع قيمه ومفهومه لذاته.
٢. الكفاءة Competence: ويقصد بها رغبة الفرد فى التعامل بفاعلية مع البيئة المحيطة والوصول إلى الأهداف المرغوبة
٣. الانتماءRelatedness: ويقصد به استعداد الفرد للتواصل مع الآخرين والتفاعل معهم بأسلوب تعاونى ينطوى على الاهتمام والروابط الحميمة (Deci& Ryan: 2000, 299)

- النظريات المفسرة للحاجة:

١. نظرية موراي: يشير موراى وفق ما ذكر فى (كالفين هول، ليندزى، ١٩٧٨) على أن الحاجة هى عبارة عن القوة المحركة للسلوك الإنسانى فقد قام موراى بنظريته والتى تعتبر نظرية بالدافعية جوهرها الحاجة وسعى وراء دراسة عدد كبير من الحاجات التى تحكم سلوك الإنسان على عكس العلماء الآخرين الذين اختزلوا هذه الحاجات لعدد قليل.

الحاجة عند موراى "مركب أو مفهوم فرضى يتمثل فى منطقة بالمخ، ويرتبط بالعمليات الفسيولوجية الكامنة بالمخ ويتصور موراى أن الحاجات تستثار داخلياً أو خارجياً (نتيجة تنبيه خارجى) وبكلتا الحالتين فإن الحاجة تؤدى إلى نشاط من الفرد حتى يتم إشباع حاجاته" ويمكن أن نستدل على وجود الحاجة من:

- أثر السلوك أو النتيجة النهائية
- الأسلوب المتبع للوصول للسلوك المتعلم.
- الاستجابة لنوع خاص من موضوعات التنبيه
- التعبير عن انفعال أو وجدان خاص.
- السرور فى الإشباع أو الضيق فى عدم الإشباع.

ولقد حدد موراى ٢٠ نوعاً من الحاجات:

- الحاجة إلى الإذلال أو التحقير (وهى تقليل شأن الذات)
- الحاجة إلى الإنجاز (التغلب على العقبات- زيادة تقدير الذات)

- الحاجة إلى الانتماء وإقامة علاقات
- الحاجة إلى العدوان (المعارضة بالقوة)
- الحاجة إلى الاستقلال الذاتى (التصرف وفق الدافع حتى لو كان مخالفا للعرف)
- الحاجة إلى المضادة (الدفاع عن النفس- كبت الخوف والتغلب عليه)
- حاجة دفاعية (تدعيم وتقوية الأنا)
- الحاجة إلى الانقياد والانصياع والإذعان
- الحاجة إلى السيطرة (التحكم فى البيئة البشرية)
- الحاجة إلى الاستعراض (إحداث الانطباع أو ترك الأثر)
- الحاجة إلى تجنب الأذى (الهروب من المواقف الخطرة)
- تجنب المذلة (الهروب من المواقف المحرجة)
- الحاجة إلى العطف على الآخرين- الحاجة إلى النظام
- الحاجة للعب
- الحاجة للنبذ (عدم الاكتراث عدم المبالاة)
- الحاجة إلى الجنس
- الحاجة للعطف من الآخر
- الحاجة إلى الفهم (كالفين هول، ليندزي: ١٩٧٨، ٢٣١-٢٣٨)

وقد ميز موراى بين الحاجات من حيث خصائصها على النحو التالي:

- الحاجات الأولية: هى الحاجات الفسيولوجية مثل (الهواء والطعام والشراب والجنس والتبرز والرضاعة)
- الحاجات الثانوية: وهى الحاجات النفسية مثل (الحاجة إلى الاكتساب والبناء والإنجاز والسيطرة والانقياد)، والحاجات الثانوية تشتق من الحاجات الأولية إلا أنها لا ترتبط بها من ناحية إشباع فسيولوجي
- الحاجات الظاهرة والحاجات الكامنة:
  أ. الحاجات الظاهرة: وهى التى تعبر عن نفسها بسلوك حركي
  ب. الحاجات الكامنة وهى التى تنتمى لعالم الأحلام والتخيلات
- الحاجات المتركزة والحاجات المنتشرة:
  أ. الحاجات المتركزة: وهى التى ترتبط بأنواع محددة من الموضوعات البيئية.
  ب. الحاجات المنتشرة: وهى التى تعمم بحيث يمكن استخدامها فى أى موقف بيئي.
- حاجات إيجابية مبادءة وحاجات استجابة:
  أ. الحاجات المبادءة وهى الفعل الناتج من الفرد.
  ب. الاستجابة هى رد الفعل الناتج من البيئة (وهذا وصف للعلاقات بين الأفراد فيمكن أن يكون شخص هو المنبه لاستجابة شخص آخر)
- حاجات الأداء وحاجات الكمال وحاجات النفع:
  أ. حاجات النفع: وهى التى تؤدى بالنتيجة إلى شيء مرغوب فيه.
  ب. حاجات الأداء: وهى القيام بالعمليات العشوائية (الرؤية، السمع، الفكر، الكلام) وظيفتها المتعة وهدفها الأداء.
  ج. حاجات الكمال وهى تقديم شيء على درجة عالية من الدقة والامتياز والجودة (Murray: 1975, 153- 154).

ويشير موراى إلى أنه ما لم يتم تثبيت أى حاجة بشكل غير اعتيادى فإن الحاجة قد تتغير فالحاجات لا تعمل بمنعزل عن بعضها البعض ولكن إذا ظهرت أكثر من حاجة فى نفس الوقت فالأهمية فى الإشباع للحاجات الأساسية، حيث يشير موراى لثلاثة مصطلحات تنظم علاقة الحاجات (الصراع بين الحاجات- التحام الحاجات- تبعية الحاجات) (Ewen, 1974, 302- 305)

٢. نظرية ماسلو: يعتبر ماسلو من أهم العلماء الذين تحدثوا عن الحاجات من خلال هرمه الشهير الذى وزع الحاجات من خلاله حيث تدرج فى هذا الهرم بداية من الحاجات الفسيولوجية وينتهى بتحقيق الذات ويشمل هذا الهرم الحاجات موزعة كالتالي:

- الحاجات الفسيولوجية: وهى كل ما من شأنه المحافظة على حياة الإنسان مثل الطعام، الماء، الهواء، وبدون إشباعها يكون الموت هو النتيجة فى المقابل إشباعها يضمن الانتقال إلى المستوى التالى وهو إشباع الحاجة إلى الأمن.
- حاجات الأمن: وهى من الحاجات التى تتوقف على إشباع الحاجات الفسيولوجية للفرد، فالفرد يعمل على تجنب كل شيء يعيق شعوره بالأمن.
- حاجات الحب والانتماء: وهى حاجات متبادلة بين الأفراد، تقوم على مبدإ الأخذ والعطاء وعدم إشباعها يؤدى بالفرد للوحدة والعزلة.
- حاجات الاحترام والتقدير: وترتبط هذه الحاجة باحترام الذات والكفاءة الشخصية واستحسان الآخرين وعدم إشباع هذه الحاجة يؤدى إلى عدم فاعلية الفرد وعدم مشاركته للآخرين.
- تحقيق الذات: وهى سعى الفرد للوصول لدرجة متقدمة إمكانياته ومواهبه وقدراته للوصول بها إلى الوحدة والتكامل.

وحيث أن ماسلو قسم الحاجات بشكل هرمى ذى مستويات متدرجة وتتضمن هذه الحاجات قسمين هامين هما الحاجات الأساسية (الفسيولوجية والأمن) والحاجات النفسية (الحب والانتماء، تقدير الذات، تحقيق الذات) وتأخذ الصفة الاجتماعية والتى سماها ماسلو بالحاجات النفسية الاجتماعية. (أسماء السرسى، أمانى عبدالمقصود: ١٥٥، ٢٠٠٠)، وهناك حاجات أخرى تحدث عنها ماسلو منها:

- الحاجات المعرفية: والتى تهدف لتحقيق المعرفة وهدفها هنا ليس نفعياً ولكن تهدف لتحقيق المتعة ولها دور فى التكيف وتساعد فى إشباع الحاجات الأساسية والتغلب على المشكلات والعقبات.
- الحاجات الجمالية: وهى المرحلة التى يصل بها الفرد إلى تحقيق وإشباع كل حاجاته وهذا ما يساعده على التمتع بقيم الكون الجمالية وهى من الحاجات الفطرية حسب ماسلو وتوجد بشكل واضح عند من يحقق ذاته من الأفراد.

وهنا لابد من الإشارة إلى أن تصنيف ماسلو للحاجات لا غبار عليه ولكن اعتبارها كترتيب لتلك الحاجات أى لا يتم تحقيق حاجة إلا بتحقيق الحاجة التى تسبقها فهناك انتقاد جوهرى من العديد من العلماء لذلك حيث أن ماسلو لم يأخذ بعين الاعتبار مايحيط بالفرد أو الجماعة من ظروف ثقافية واجتماعية وسياسية ووطنية ودينية والتى قد تجعل الفرد يسعى لتحقيق الحاجات العليا فى الهرم وإهمال الحاجات الأساسية نظراً لتلك الظروف التى تحيط به.

ولقد استبدل ماسلو مفهوم تحقيق الذات بمصطلح آخر هو الإنسانية الكاملة والتى تعنى قدرة الفرد على التجريد والحب والسمو. (سهير أحمد: ٢٠٠٣، ٣٨٨- ٣٨٩)

ولقد قسم ماسلو على أساس نظرته للفرد بأنه كل متكامل منتظم، ويتضح من تنظيم ماسلو لهذه الحاجات أنه نظمها على حسب قوة هذه الحاجات وفاعليتها فكل من هذه الحاجات لا تظهر إلا إذا أشبعت الحاجة التى قبلها فى الترتيب الهرمى (محمد برقاوى: ١٩٧٩، ١٦- ١٧)

الحاجات الفسيولوجية هى المهمة فى الحفاظ على حياة الفرد وإشباعها يؤدى بالفرد إلى الانتقال إلى الحاجة التى تليها وهى الحاجة للأمن وبتحقيقها ينتقل للحاجة للانتماء ثم الحاجة للتقدير ويليها تحقيق الذات والتى تعتبر قمة هرم الحاجات عند ماسلو والتى تعتبر رغبة الفرد فى تحقيقه لقدراته وإمكانياته الكامنة، ويشير ماسلو إلى أن إشباع الحاجات العليا ناتج عن إشباع الحاجات البيولوجية لدى الفرد وانتقال الفرد لإشباعه للحاجات العليا يعنى أنه أكثر تكيفاً وإيجابية وهذا يؤدى لتحقيق الفرد لشخصيته الواقعية. (سلوى شوقي: ١٩٩١، ٣١)

ويرى ماسلو أن الترتيب الهرمى للحاجات يعتمد على قوتها وكلما انخفضت الحاجات فى الترتيب الهرمى كلما كانت أقوى وكلما ارتفعت كلما كانت مميزة للإنسان بشكل أكبر والحاجات الأساسية مشتركة بين الإنسان والحيوان فى المقابل يتميز الإنسان وحده بالحاجات العليا حيث يرى ماسلو أن الحاجات الأساسية يسهل إشباعها فالشخص قد يتعرض أحياناً للجوع والعطش ورغم ذلك يظل قادراً على إشباع حاجاته العليا ولا يخضع حياته للجوع والعطش (جابر عبدالحميد جابر: ١٩٩٠، ٥٨٣- ٥٨٥)، وتضيف سهير أحمد (٢٠٠٣) أن ماسلو لخص الفروق بين الحاجات العليا والحاجات الدنيا عام ١٩٧٥ بما يلى:

كلما ارتفعت الحاجة كان ظهورها متأخراً فى عملية التطور.

أ. الحاجة العليا تحدث متأخرة نسبياً فى نمو الفرد.

ب. للحاجات العليا علاقة بالبقاء أقل من تلك التى للحاجات الدنيا.

ج. على الرغم من أن الحاجات العليا لا تتصل اتصالا مباشراً بالبقاء إلا أن إشباعها مرغوب به بدرجة أكبر من الحاجات الدنيا. (سهير أحمد: ٢٠٠٣، ٣٨٦)

والحاجات النفسية الثانوية تختلف من فرد لآخر بشكل أكبر من الحاجات الفسيولوجية وهناك بعض الخصائص التى تميز الحاجات الثانوية ومنها:

أ. تتأثر بشكل كبير بما يمر به الفرد من خبرة.
ب. تتنوع من شخص لآخر من حيث النمط والكثافة.
ج. تتغير داخل الفرد ذاته.
د. لاتعمل بشكل منفرد وإنما ضمن الجماعة.
ه. هى مشاعر غامضة ليست ملموسة كالحاجات الفسيولوجية.
و. لها تأثير على السلوك بشكل عام.

والحاجات الفسيولوجية رغم أنها صنفت كقسمين إلا أنها فى حقيقة الأمر لا تنفصل عن بعضها البعض فالحاجات الفسيولوجية للجسم تؤثر على النفسية والعكس صحيح وهذا ما يطلق عليه (المفهوم الكلى). (مصطفى فهمى، محمد القطان: ١٩٧١، ١٨١-١٨٢)

- الحاجات النفسية والدافعية الداخلية: يوجد اتجاهين لتعريف الدافعية الداخلية ويمكن الاستدلال عليهما من نظريات السلوك حيث يشير الاتجاه الأول إلى أن السلوك المتعلم هو وظيفة من وظائف التعزيز ويشمل هذا التعريف أيضاً أن السلوك الذى يتسم بالدافعية الداخلية لا يعتمد على التعزيز حيث أن النشاط أو السلوك الممتع يكون معززاً داخلياً والاتجاه الثانى يرى أن السلوك المكتسب مشتق من إشباع الحاجات النفسية الأساسية وهذان الاتجاهات مكملان لبعضها البعض، وعدم إشباع الحاجات يؤدى إلى إضعاف الدافعية الداخلية وفى المقابل يمكن أن نسهل الدافعية الداخلية من خلال إيجاد الظروف التى تشبع الحاجات الأساسية الثلاثة (الحاجة إلى الاستقلال، والحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى الكفاءة (Deci& Ryan: 2000, 233)

ولقد وجد العلماء أن عدم إشباع الحاجات النفسية هى أساس مشاكل التكيف التى تواجهنا بمعنى أن الشخصية لا تتحقق لها الصحة النفسية السليمة والتى تهدف إلى توافق الفرد مع بيئته إلا إذا أشبعت هذه الحاجة وشعر الفرد بأن حاجاته قد أشبعت فعلاً (محمد زيدان: ١٩٨٤، ٣٧)

كما إن وصول الفرد إلى حالة من التكامل فى الشخصية والنمو الاجتماعى ينتج عن إشباع الحاجات النفسية والتى تتمثل فى الاستقلالية والكفاءة والتى يمكن أن تحدد العمليات النمائية التى تتضمن: الدافعية الداخلية، وتبنى الفرد لمعايير وقيم وسلوك الجماعة والمجتمع والتكامل الانفعالى وإن عدم إشباع الحاجات النفسية أو إحباط إشباعها يؤدى للتشتت والاغتراب أكثر من التوحد والاندماج (Deci& Ryan: 2000, 68-78)

ويضيف (Josh, 1993) أن إشباع الحاجات هو المدخل الرئيسى لإحداث التوازن لدى الفرد من الناحية الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية أى هى التى تقود الفرد للتوافق مع نفسه ومع من حوله.

وحتى نستطيع تفسير الشخصية الإنسانية وفهم طبيعة الاختلاف فى السلوك بين الأفراد فخير سبيل إلى ذلك هو الحاجات النفسية والتى تقوم بدور الوسيط بين عوامل التنشئة الاجتماعية وما يصدر عن الفرد من سلوك (كاميليا عبدالفتاح: ١٩٩٠، ٢١٥)

الحاجات تتوقف حياة الإنسان على إشباع بعض الدوافع والحاجات الأساسية لديه كدافع الجوع والعطش وغيرها من الدوافع التى تستحثه لإشباعها، فهو إذا شعر بالجوع أخذ يبحث عن الطعام، وإذا شعر بالعطش طلب الماء، وإذا شعر بالتعب خلد إلى الراحة أو النوم، وهكذا مع باقى الدوافع التى لا يستطيع الإنسان الحياة دون إشباعها. فالحاجة تعنى شعور الكائن الحى بالافتقار إلى شيء معين (English& English: 1958, 25)

فالدافع هو حاجة لم يتم إشباعها إلى المستوى الذى يطمح فيه الفرد ويريده، وهو يعتقد أن تحقيق ذلك ليس مستحيلاً، بل أنه أمر ممكن. والحاجات مرتبطة بالدوافع وناشئة عنها يسعى الإنسان لإشباعها فيحفظ بذلك نوعه (حامد عبدالقادر وآخرون ١٩٦٥، ١٧٣)

الدراسات السابقة:

- الدراسات العربية:

١. دراسة محمد مدهش صالح الشجرى (٢٠٠٣): بعنوان أثر برنامج إرشادى فى الحاجات النفسية على تنمية التوافق النفسى والاجتماعي للطلاب المتفوقين واستهدفت الدراسة معرفة مستوى الحاجات النفسية للطلاب المتفوقين والكشف عن أثر البرنامج الإرشادى القائم على الحاجات النفسية على تنمية التوافق النفسى والاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من عينة قصدية عددها (٥٦) طالباً متفوقاً من الطلاب الحاصلين على ٨٥% فأكثر فى مرحلة التعليم الأساسى للعام الدراسى ٢٠٠٢/ ٢٠٠٣ وأخذ منهم (٣٠) طالباً من الطلاب الحاصلين على درجات مرتفعة على مقياس الحاجات النفسية ثم تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد تبنى الباحث مقياس الحاجات النفسية الذى أعدته نادية شاكر الطائى (١٩٩٤) وتم التأكد من صدقه وثباته، كما أعد الباحث مقياس التوافق النفسى والاجتماعي، وقد تم التحقق من صدقه وثباته. فضلاً عن إعداد البرنامج الإرشادي، وخلصت نتائج البحث إلى:

- أن الطلاب المتفوقين بحاجة إلى إشباع حاجاتهم النفسية المختلفة، فقد حصل معظم المتفوقون على درجات عالية على مقياس الحاجات النفسية مقارنة بالوسط الفرضى للمقياس.
- رتبت الحاجات النفسية حسب درجة إلحاحها عند الطلاب المتفوقين إلى (الحاجة إلى التوجيه- الحاجة إلى الانتماء- الحاجة إلى الواقعية- الحاجة إلى تقدير الذات- الحاجة إلى تقدير الآخرين- الحاجة إلى التفوق- الحاجة إلى الاستقلال- الحاجة إلى الأمن).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، على مقياس التوافق النفسى والاجتماعى ولصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى درجات مقياس التوافق النفسى والاجتماعى ولصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠٥)، بين القياس البعدى والقياس التتبعى للمجموعة التجريبية فى درجات مقياس التوافق النفسى والاجتماعى وأن الطلاب المتفوقون يعانون إلى حد ما من سوء التوافق النفسى والاجتماعي. وإشباع الحاجات النفسية ينمى التوافق النفسى والاجتماعى للطلاب المتفوقين

٢. دراسة ابومرق (١٩٩٥): حاجات الشباب العربى فى ضوء نظرية ماسلو، فى البلاد العربية المختلفة (الأردن، الإمارات العربية، السعودية، السودان، فلسطين، مصر، المغرب، اليمن)، للتعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف فى نوعية الحاجات بين تلك المجتمعات، وعقد مقارنات بينها، شملت الدراسة ٧٩٧ طالب و٧٥٨ طالبة من طلاب المرحلة الجامعية، يدرسون فى تخصصات مختلفة، تراوحت أعمارهم بين (١٨- ٢٤) سنة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى حاجات الأمن والأمان لدى جميع البلاد العربية لصالح الإناث، ولا توجد فروق بين الجنسين من الطلاب والطالبات فى الحاجات النفسية وحاجات الانتماء والحب، وكذلك فى حاجات تقدير الذات.

٣. دراسة أسماء السرسى وأمانى عبدالمقصود (٢٠٠٠): موضوعها "دراسة للحاجات النفسية لدى الأطفال فى مراحل تعليمية متباينة"، ويهدف البحث إلى معرفة درجة وترتيب هذه الحاجات فى كل مرحلة تعليمية، وذلك على عينة مكونة من ٤٠٠ تلميذ وتلميذة فى مراحل تعليمية مختلفة: رياض أطفال، ابتدائي (الصف الرابع)، إعدادى (الصف الثاني)، ثانوى عام (الصف الثاني) القسم العلمي، بواقع ١٠٠ مائة طفل وطفلة لكل مرحلة تعليمية، مستخدمتان فى ذلك مقياسان من إعدادهما هما:

أ. الأول: مقياس الحاجات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة.
ب. الآخر: مقياس الحاجات النفسية للمراحل التعليمية الأخرى.

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلى:

- عدم وجود فروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث فى مرحلة

التعليم الثانوى من حيث الكفاءة، ووجود فروق دالة بين الذكور والإناث فى مرحلة التعليم الإعدادى والثانوى فى الحاجة إلى الاستقلالية لصالح الإناث فى المرحلتين.

- وجود فروق دالة بين الذكور والإناث فى مرحلة التعليم الإعدادى والثانوى بالنسبة للانتماء لصالح الذكور فى المرحلة الإعدادية ولصالح الإناث فى المرحلة الثانوية مما يعنى أن الذكور فى مرحلة التعليم الإعدادى تفوقوا على الإناث من حيث الانتماء.

٤. دراسة عواطف إبراهيم شوكت (٢٠٠٠): فقد بحثت عن الحاجات النفسية ومصادر إشباعها لدى طلاب وطالبات الجامعة وتوصلت فى نتائجها إلى وجود فرق بين الذكور والإناث؛ ذلك أن الحاجات الضرورية للإناث هى الترفيه ورضى الوالدين، والذكور حاجات القيادة وتحقيق الذات والعمل. ويلاحظ أن هذه الدراسة تعرضت لحاجات تبلور الذات وتنمية الغرض بطريقة غير مباشرة، وأن الذكور يسعون لتحقيقها لأهميتها بالنسبة لهم. كما يلاحظ فى هذه الدراسة أنها فصلت القيادة عن الذات والغرض.

٥. دراسة محمد الوطبان وجمال على (٢٠٠٥): وهدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسيين فى الحاجات النفسية الأساسية لدى طلبة وطلاب الجامعة فى المجتمع السعودى من خلال دراسة الفروق بين الجنسين فى الحاجات النفسية الأساسية والحاجات النفسية التى شملتها الدراسة هي: الحاجة إلى الاستقلال، السيطرة، التبعية، الانتماء، المعاضدة، المحبة، توكيد وفاعلية الذات، والحاجة إلى الإنجاز ولقد استخدمت الدراسة مقياس الحاجات النفسية من إعداد الباحثين وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٤) طالباً وطالبة منهم (١٣١) من الذكور من طلبة كلية العلوم العربية والاجتماعية بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم و(١٣٣٩) من الإناث من طالبات كلية التربية بالقصيم، ولقد أظهرت نتائج الدراسة أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى الحاجة إلى الاستقلال، والسيطرة، والتبعية، والانتماء، وتوكيد وفاعلية الذات، والإنجاز ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى الحاجة إلى المحبة والحاجة إلى المعاضدة لصالح الإناث.

- الدراسات الأجنبية:

١. دراسة (Baard et al, 2004): هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الحاجات النفسية فى ضوء نظرية محددات الذات والصحة العامة (القلق والاكتئاب) من خلال تدعيم الاستقلالية من قبل المدير وتكونت عينة الدراسة من (٥٩) من العاملين فى المصارف المالية بالولايات المتحدة واستخدمت الدراسة مقياس إشباع الحاجات الجوهرية ومقياس الصحة العامة القلق والاكتئاب من إعداد جولدبرغ وهيلر (Goldberg& K. Hillier, 1979) ومن النتائج التى أظهرتها الدراسة وجود علاقة سالبة دالة بين القلق والاكتئاب وكل من إشباع الحاجة للاستقلالية وإشباع الحاجة للكفاءة كما بينت وجود علاقة موجبة دالة بين الحاجات الثلاثة وأيضا وجود علاقة دالة إحصائياً بين تدعيم الاستقلالية من قبل المدير وإشباع الحاجات النفسية الثلاثة.

٢. دراسة (Reis et al, 2000): هدفت للكشف عن العلاقة بين السعادة والرفاهية والحاجات النفسية فى ضوء نظرية محددات الذات وتكونت العينة من (٧٦) طالباً وطالبة من طلبة قسم علم النفس بواقع (٢٩) طالباً و(٣٨) طالبة واستخدمت الدراسة مقياس محددات الذات إعداد (Sheldon& Deci 1996)، ومن النتائج التى أظهرتها الدراسة وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين مستوى السعادة اليومية من جهة وكل من الحاجة إلى الاستقلالية والانتماء والكفاءة من جهة أخرى، أى أن إشباع الحاجات الثلاثة بشكل جيد يزيد من مستوى السعادة كذلك تبين أن إشباع الحاجات النفسية مرتبط بشكل موجب مع التواصل الاجتماعى.

٣. دراسة (Sheldon& Elliot, 1999) والتى هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين فى الحاجات النفسية، على عينة من طلبة قسم علم النفس بجامعة روشستر الأمريكية بلغت (١٥٢) طالب بواقع (٥٦) من الذكور و(٩٦ من الإناث) عبر استخدام مقياس الحاجات الأساسية ومقياس الحاجات الدراسية وكلاهما من إعداد (Deci& Ryan, 1999) حيث أظهرت النتائج أن إشباع الحاجة للكفاءة عند الذكور أعلى من إشباعها عند الإناث فيما لم تجد الدراسة فروقاً بين الجنسين فى الحاجة للاستقلال والحاجة للانتماء فى حين كان إشباع الحاجة للانتماء للدراسة عند الإناث أعلى منه لدى الذكور كما كشفت عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الحاجة للكفاءة والحاجة للاستقلال والحاجة للانتماء.

منهج الدراسة:

نظراً لأن الباحث يتجه أولا للكشف عن الحاجات النفسية لدى عينة من طلبة وطالبات كليتى العلوم والآداب بطبرجل (المنطقة الشمالية بالسعودية) والكشف عن الفروق فى الحاجات النفسية باختلاف الجنس والسن فلقد استخدم المنهج الوصفى لملاءمته لتحقيق الهدف السابق ذكره.

عينة الدراسة وشروط اختيارها:

- عينة الدراسة الأساسية: العينة المستخدمة يبلغ عددها (٦٠) طالبا وطالبة من كليتى العلوم والآداب والمجتمع بمدينة طبرجل بالمنطقة الشمالية بالسعودية وروعى عند اختيار العينة أن تضم مجموعات من الذكور والإناث فى الفئة العمرية (١٦- ٢٠) عاما.
- طريقة اختيار العينة: اتبع الباحث الطريقة العشوائية عند اختيار العينة لطبيعة الدراسة ولتحقيق أهدافها فى التعرف على الحاجات النفسية التى يعانى منها أفراد العينة.

١. من حيث الجنس:

جدول (١) يوضح عدد العينة من الذكور/ الإناث

العينة	عدد	النسبة
ذكور	٣٠	%٥٠
إناث	٣٠	%٥٠
المجموع	٦٠	%١٠٠

٢. من حيث السن:

جدول (٢) يوضح عدد العينة والنسبة من حيث السن

السن	عدد	النسبة
١٦- ١٨ سنة	٣٠	%٥٠
١٨-٢٠ سنة	٣٠	%٥٠
المجموع	٦٠	%١٠٠

أدوات البحث:

يعتمد هذا البحث على مقياس الحاجات النفسية إعداد (Deci& Ryan1999) تعريب وتقنين (محمد عليان، ٢٠٠٥)

- وصف المقياس: يتكون المقياس من ٢٤ فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد (الاستقلالية) وتشمل ثمانى فقرات والذى يحمل الأرقام (١- ٨) بُعْد الانتماء ويشمل ثمانى فقرات والذى يحمل الأرقام (٩- ١٦) بُعْد الكفاءة ويشمل ثمانية فقرات والذى يحمل الأرقام (١٧- ٢٤) وتتم الاستجابة على المقياس وفقاً لتدرج ثلاثى (أوافق، أحيانا، لا أوافق)
- ثبات وصدق المقياس فى الدراسة الحالية:

١. ثبات المقياس: قام الباحث بقياس ثبات مقياس الحاجات النفسية لعينة من طلبة وطالبات كليتى العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل (المنطقة الشمالية بالسعودية) فى صورته النهائية بعدة طرق وهي:

أ. استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار Test- retest method: لحساب ثبات المقياس وذلك بعد فترة (٢٠) يوماً من التطبيق الأول على العينة الأصلية وذلك على عينة قوامها (٢٠) من الذكور والإناث وقد جاءت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين ٠,٨١ وهو مستوى مطمئن لثبات المقياس.

ب. طريقة كرونباخ (معامل ألفا) Alpha coefficient: تم استخدام أسلوب (كرونباخ) فى التحقق من ثبات المقياس، فتم التوصل إلى معامل ثبات قدرة ٠,٨٢ وهو معامل دال إحصائيا يعزز من ثبات المقياس وهى قيمة دالة عند ٠,٠١

٢. صدق المقياس: الصدق البنائى أو التكوينى Construst Validity: تم حساب الصدق البنائى للمقياس وقد خرجت النتائج بأن جميع معاملات الارتباط دالة عند المستويات (٠,٠٥، ٠,٠١، ٠,٠٠١) مما يشير إلى ارتفاع صدق البناء الداخلى للمقياس بدرجة كبيرة.

المعالجات الإحصائية:

١. اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات.
٢. طريقة كرونباخ (معامل ألفا).

٣. معامل الارتباط لحساب الثبات والصدق.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

فيما يلى عرض لنتائج فروض الدراسة فقد قام الباحث بتطبيق الاستبيان على عينة من طلبة وطالبات كليتى العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل (المنطقة الشمالية بالسعودية) لتحديد الحاجات النفسية وبلغ عدد أبعاد الحاجات النفسية ثلاث هى (الاستقلال- الانتماء- الكفاءة) وسوف يقوم الباحث بتحليل وتفسير فروض الدراسة تبعاً لهذه الأبعاد على عينة البحث الأساسية وعددها (٦٠).

- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول الذى ينص على أنه "ما الحاجات النفسية لطلبة وطالبات كليتى العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل من الإناث والذكور، وفى الفئة العمرية (١٦- ٢٠) سنة؟"

أكدت النتائج أن:

١. هناك فروق فى درجات متوسطات الحاجات النفسية وهى مرتبة تصاعديا أى من أعلى الدرجات إلى أقلها وهى كالتالي: حاجات الاستقلال- حاجات الانتماء- حاجات الكفاءة.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الحاجات النفسية بين طلبة وطالبات كليتى العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل فى السعودية وعند مستوى دلالة ٠,٠٥.

الفروق بين متوسطات درجات الحاجات النفسية لدى عينة من طلبة وطالبات كليتى العلوم والآداب والمجتمع بطبرجل (المنطقة الشمالية بالسعودية)

أبعاد الحاجات النفسية	ن= ٦٠		ت	د. ح	الدلالة
	م	ع			
حاجات الاستقلال	٢٠,١	٢,١٦	٢,١٠	٥٨	دالة عند مستوى ٠,٠٥
حاجات الانتماء	١٩,٧	٢,٠٢	٢,٠١	٥٨	دالة عند مستوى ٠,٠٥
حاجات الكفاءة	١٨,٤	١,٩٢	٠,٩٦	٥٨	دالة عند مستوى٠,٠١

بالنظر إلى الجدول أكدت النتائج:

١. أن هناك فروقا فى درجات متوسطات الحاجات النفسية وهى مرتبة تصاعديا أى من أعلى الدرجات إلى أقلها وهى كالتالي: حاجات الاستقلال، حاجات الانتماء، حاجات الكفاءة.
٢. أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فى الحاجات النفسية المتمثلة فى حاجات الاستقلال وحاجات الانتماء وعند مستوى دلالة ٠,٠١ فى حاجات الكفاءة.

- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثانى الذى ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الحاجات النفسية للذكور عن الإناث لصالح الفئة الأخيرة عند مستوى دلالة ٠,٠٥".

الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الحاجات النفسية

أبعاد الحاجات النفسية	الذكور ن= ٣٠		الإناث ن= ٣٠		ت	د. ح	الدلالة
	م	ع	م	ع			
حاجات الاستقلال	٢٢,١	٣,١٠	٢٠,١	٢,١٢	٠,٥٢٣	٥٨	دالة عند مستوى ٠,٠٥
حاجات الانتماء	١٦,٧	٢,٢٢	١٧,١	٢,٣٩	٠,٦٣٨	٥٨	دالة عند مستوى ٠,٠٥
حاجات الكفاءة	٢٢,٩	٣,٨٤	٢٣,٨	٢,٧٧	٢,٨٤	٥٨	غير دالة

بالنظر إلى الجدول اتضح:

١. وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الذكور فى الحاجات النفسية المتمثلة فى حاجات الاستقلال عند مستوى دلالة ٠,٠٥، بينما حاجات الانتماء كانت أكثر ظهوراً عند الإناث. عند مستوى دلالة ٠,٠٥
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً فى حاجات الكفاءة بين الذكور والإناث.

- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث الذى ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الحاجات النفسية فى الفئات العمرية من (١٦-١٨)، (١٨-٢٠) عاما لصالح الفئة الثانية"

الفروق بين الفئة العمرية الأولى والثانية في الحاجات النفسية:

أبعاد الحاجات النفسية	الفئة الأولى (١٦-١٨)		الفئة الثانية (١٨-٢٠)		ت	د. ح	الدلالة
	م	ع	م	ع			
حاجات الاستقلال	٢٢,٧	٢,٠١	٢١,٣	٢,١٣	٠,٣٢١	٥٨	دالة عند ستوى ٠,٠١
حاجات الانتماء	٢٣,٨	٢,٣٧	٢٢,٧	٢,١٦	٣,٢٦	٥٨	غير دالة
حاجات الكفاءة	٢٠,١	٢,٢٠	٢٢,٧	٣,٣١	١,١١	٥٨	دالة عند ستوى ٠,٠١

بالنظر إلى الجدول تبين:

١. وجود فروق دالة إحصائياً بين الفئة العمرية الأولى والثانية لصالح الفئة الأولى فى الحاجات النفسية المتمثلة فى حاجات الاستقلال.
٢. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الفئة العمرية الأولى والثانية فى الحاجات النفسية المتمثلة فى حاجات الانتماء.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين الفئة العمرية الأولى والثانية لصالح الفئة الثانية فى الحاجات النفسية المتمثلة فى حاجات الكفاءة.

خلاصة النتائج:

١. أكدت النتائج أن هناك فروقا فى درجات متوسطات الحاجات النفسية وهى مرتبة تصاعديا أى من أعلى الدرجات إلى أقلها وهى كالتالي: حاجات الاستقلال، حاجات الانتماء، حاجات الكفاءة.
٢. أتضح أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فى الحاجات النفسية المتمثلة فى حاجات الاستقلال وحاجات الانتماء وعند مستوى دلالة ٠,٠١ فى حاجات الكفاءة
٣. توجد فروق دالة إحصائياً لصالح الذكور فى الحاجات النفسية المتمثلة فى حاجات الاستقلال عند مستوى دلالة ٠,٠٥، بينما حاجات الانتماء كانت أكثر ظهوراً عند الإناث عند مستوى دلالة ٠,٠٥
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً فى حاجات الكفاءة بين الذكور والإناث.
٥. توجد فروق دالة إحصائياً بين الفئة العمرية الأولى والثانية لصالح الفئة الأولى فى الحاجات النفسية المتمثلة فى حاجات الاستقلال.
٦. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الفئة العمرية الأولى والثانية فى الحاجات النفسية المتمثلة فى حاجات الانتماء.
٧. توجد فروق دالة إحصائياً بين الفئة العمرية الأولى والثانية لصالح الفئة الثانية فى الحاجات النفسية المتمثلة فى حاجات الكفاءة.

تعقيب على النتائج:

تتفق نتائج هذة الدراسة مع نتائج دراسة Sheldon& Elliot (1999) ودراسة Reis etal (2000)، ودراسة محمد الوطبان وجمال على (٢٠٠٥) ودراسة أسماء السرسى وأمانى عبدالمقصود (٢٠٠٠)، حيث أن هناك حاجات نفسية ترتبط بالعينة المختارة وهى بمرحلة المراهقة والشباب وتختلف من الذكور عن الإناث، وباختلاف الفئة العمرية من (١٦- ١٨)، (١٨- ٢٠) ويرجع الباحث الاختلاف لطبيعة الانتقال من المراهقة بخصائصها إلى المرحلة التالية وهى مرحلة الشباب واحتياجاتها وأن حاجات الاستقلال الأكثر إلحاحا عند الذكور وتكوين الشخصية الذاتية بينما شعور الإناث بالانتماء مع المحيطين والإحساس بالأمان كان الأكثر طلبا، وأظهرت النتائج أن بمرور السن يتجة أفراد العينة نحو إثبات الذات والكفاءة العملية والحياتية.

توصيات الدراسة:

١. العمل على إشباع الحاجات النفسية لمن هم فى مرحلة المراهقة والشباب.
٢. العمل على استقلالية الشباب مع تحمل مسئولية حياته بتوجيه ومتابعة من الكبار.
٣. مشاركة المراهقين والشباب فى أعمال تطوعية وفتح مجال المشروعات الصغيرة.

البحوث المقترحة:

١. الأعراض السيكوسوماتية للطلاب قبل الامتحانات.
٢. المؤسسات المجتمعية ودورها فى بناء القيم.
٣. السلوك التكيفى لطلبة وطالبات الجامعة.

المراجع:

١. أسماء السرسى وأمانى عبدالمقصود (٢٠٠٠): دراسة الحاجات النفسية لدى الأطفال فى مراحل تعليمية متباينة، **مجلة كلية التربية**، العدد ٢٤، جامعة عين شمس، مصر.
٢. جابر جابر (١٩٩٠): **نظريات الشخصية** "**البناء- الديناميات- النمو- طرق البحث- التقويم**" دار النهضة العربية للطبع والنشر، القاهرة.
٣. جمال ابومرق (١٩٩٥): حاجات الشباب العربى فى ضوء نظرية ماسلو، **رسالة دكتوراة**، مكتبة الجامعة الإسلامية.
٤. حامد زهران (١٩٩٩): **علم نفس النمو**، الطبعة الخامسة، عالم الكتاب: القاهرة.
٥. حامد عبدالقادر وآخرون (١٩٦٥): **علم النفس التربوى**، دار الكتاب العربى للطباعة والنشر ط٣، القاهرة.

٦. سلوى شوقى (١٩٩١): الحاجات النفسية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية وعلاقته بالعدوانية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، مصر.
٧. سهير أحمد (٢٠٠٣): **سيكولوجية الشخصية**، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
٨. عواطف إبراهيم شوكت (٢٠٠٠): الحاجات النفسية ومصادر إشباعها لدى طلاب وطالبات الجامعة (دراسة مقارنة) **دراسات نفسية**، المجلد العاشر، العدد الرابع، ص٥٣٣– ٥٧٣ القاهرة: مصر.
٩. غزوى الغفيلى (١٩٩٠): الحاجات والمشكلات النفسية لدى التلميذات المتفوقات عقليا، دراسة على عينة فى مرحلة الطفولة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
١٠. كالفين هول. ل يندزى (١٩٧٨): ترجمة فرج أحمد فرج وآخرين، **نظريات الشخصية**، الطبعة الثانية، دار الشايع للنشر– الكويت.
١١. كاميليا عبدالفتاح (١٩٩٠): **دراسات سيكولوجية فى مستوى الطموح والشخصية**، الطبعة الثالثة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة.
١٢. محمد الوطبان وجمال على (٢٠٠٥): الفروق بين الجنسين فى الحاجات النفسية الأساسية لدى طلاب وطالبات الجامعة فى المجتمع السعودى، **مجلة كلية التربية بالزقازيق**، العدد ٤٩، ص١–١٨، مصر
١٣. محمد برقاوى (١٩٧٩): رضا طلاب معاهد المعلمين والمعلمات فى الأردن عن الانتماء للمعاهد والدراسة فيها وعلامة ذلك بتكليفهم لمهنة التدريس، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة
١٤. محمد زيدان (١٩٩٤): **النمو النفسى للطفل والمراهق ونظريات الشخصية**، الطبعة الرابعة، دار الشروق، جدة: السعودية.
١٥. محمد عليان (٢٠٠٥): الحاجات النفسية للأطفال ذوى الإعاقة السمعية فى محافظات غزة فى ضوء بعض المتغيرات **بحث مقدم لمؤتمر علمى، كلية التربية**، الجامعة الإسلامية: غزة.
١٦. محمد مدهش الشجرى (٢٠٠٣): أثر برنامج إرشادى فى الحاجات النفسية على تنمية التوافق النفسى والاجتماعى للطلاب المتفوقين، **رسالة ماجستير**، جامعة صنعاء، اليمن.
١٧. مصطفى فهمي، محمد القطان (١٩٧٩): **علم النفس الاجتماعي "دراسات نظرية وتطبيقات عملية** " الطبعة الثالثة، مكتبة الخانجى، القاهرة.
١٨. نبيلة عباس الشوربجى (٢٠٠٣): **المشكلات النفسية للأطفال. أسبابها. علاجها**، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية. ا لقاهرة.
19. Deci& Ryan: (2000) The "What" and "Why"of goal pursuits: Human needs and the self- **Determination of behavior Psychological Inquiry**, 11, 227-268)
20. Deci, E& R. Gange, M. Leone, D. Kornazheva, B: (2001) Need satisfaction, and well- 6being in the work organization of a former eastern bloc country: Across cultural of self- determination, **USA journal of Personality and Social psychology.**
21. Ewen; (1974) **An introduction to theories of personality** second edition Brace jovanoric, publishers, n. y
22. Josh: (1993) **Essentials of psychology Concepts and applications** USA Harper Collage publishers
23. Murray: (1975) **Aneed theory of personality,** N. Y. Harper and Row publishers
24. Reis, H. Sheldon. K. Gable. S. Roscoe J. & Ryan R. (2000) Daily will-being: the role of autonomy. c ompetence, and relatedness. **Personality and social psychology**. Vol. 26. No. 4pp419-435 V76
25. Sheldon& Elliot (1999) Goal striving need satisfaction And Longitudinal Well- being: the self concordance **Model Journal of Personality and Social Psychology.**

الملاحق:

مقياس الحاجات النفسية إعداد/ (Deci& Ryan, 1999) تعريب وتقنين (محمد عليان، ٢٠٠٥)

أبعاد الحاجات النفسية	م	الفقرات	أوافق	أحيانا	لا أوافق
حاجات الاستقلال	١	أشعر أننى حر فى تحديد نمط حياتي	...	...	...
	٢	أعانى من ضغوط فى حياتي	...	...	...
	٣	أعيش لنفسى ولا يوجد لى علاقات اجتماعية كثيرة	...	...	...
	٤	أستطيع تعلم مهارات جديدة ومهمة	...	...	...
	٥	معظم الأحيان أشعر بنشوة الإنجاز جراء النشاطات التى أقوم بها	...	...	...
	٦	أصدقائى قليلون وعلاقاتى محدودة	...	...	...
	٧	فى العادة لا أشعر بأننى قادر على القيام بواجباتي	...	...	...
	٨	عندما أكون مع زملائى أشعر بأننى محبوب	...	...	...
حاجات الانتماء	٩	أحب الناس الذين أختلط بهم	...	...	...
	١٠	الناس فى غالب الأحيان يقدرون ما أقوم به من أعمال	...	...	...
	١١	أعبر عن آرائى وأفكارى بشكل حر	...	...	...
	١٢	فى حياتى اليومية أقوم عادة بما يطلب مني	...	...	...
	١٣	الناس الذين أتعامل معهم يقدرون مشاعرى ويضعونها بعين الاعتبار	...	...	...
	١٤	أشعر بأننى أعبر عن ذاتى فى حياتى اليومية	...	...	...
	١٥	لا يوجد أمامى فرص كثيرة لكى أقرر بنفسى كيفية القيام بمهامى اليومية	...	...	...
	١٦	عندما أكون مع المسئولين أشعر بأن هناك فجوة بالعلاقات	...	...	...
حاجات الكفاءة	١٧	معظم الوقت لا أشعر أننى إنسان كفء	...	...	...
	١٨	أنسجم مع الناس الذين أخالطهم	...	...	...
	١٩	أعتبر الناس الذين أختلط بهم أصدقائي	...	...	...
	٢٠	أجد الاهتمام ممن حولي	...	...	...
	٢١	فى حياتى لم تتح لى الكثير من الفرص لإظهار قدراتي	...	...	...
	٢٢	أشعر بالعزلة مع الناس الذين أتعامل معهم	...	...	...
	٢٣	الناس الذين أتعامل معهم يكنون شيئا من الود تجاهي	...	...	...
	٢٤	عندما أكون مع أصدقائى أشعر بأننى كفء	...	...	...